سَيِّدِي لَا تُطِعِ الْوَاشِي وَإِنْ قَالَ فَأَكْثِرْ
فَحَدِيثِي غَيْرُ مَا ظَنَّهُ الْوَاشِي وَقَدَّرْ
وَإِنْ ذَنْبًا الْعُذْرُ فِي الْحُبِّ هُوَ ذَنْبٌ لَا يُغْفَرْ
طَالَتِ الشَّكْوَى وَمَلَّ السَّمْعُ مِمَّا يُتْلَى وَيُسَرْ
وَانْقَضَى الْعُمْرُ وَحَالِي هُوَ حَالِي مَا تَغَيَّرْ

وَإِذَا مَا نَسِيَتْكَ مَنْ أَذْكُرُ سِوَاكَ بِبَالِي لَا يَخْطُرُ
وَبِيَوْمِ سُرُورِي يَوْمَ الْتَقَا لِأَبِي بُوجَهْلَكَ اسْتَبْشِرُ
إِذَا غَابَ أَنِسْتُكَ عَنْ مَجْلِسِي فَمَالِي أَنِسُ بِمَنْ يَحْضُرُ
عَلَى النَّاسِ حَتَّى أَرَكَ السَّلَامُ فَمَا ثَمَّ بَعْدَكَ مَنْ يُبْصَرُ
وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ مِنَّةٍ لِسَانِي عَنْ شُكْرِهَا يَقْصُرُ

عَلَى حُسْنِ النَّوَاعِيرِ وَأَصْوَاتِ الشَّحَّارِيرِ
وَقَدْ طَابَ لَنَا وَقْتٌ صَفَا مِنْ كُلِّ تَكْدِيرِ
نَقُمْ يَا أَلْفَ مَوْلَايْ أَدِرْهَا غَيْرَ مَأْمُورِ

أَدِرْهَا مِنْ سَنَا الصُّبْحِ تَزِدْ نُورًا عَلَى نُورِ
عُقَارًا كُلُّهَا نُورٌ هَبَا غَيْرَ مَنْثُورِ
وَتَبْدُو خَيْرَ مِنْ نَارٍ تُرَى فِي جَانِبِ الطُّورِ
تُرَى بِالشَّاطِئِ النِّيلِي عَلَى بُسُطِ الْأَزَاهِيرِ
وَقَدْ أَضْحَى لَهُ بِالْمَوْجِ وَجْهٌ ذُو أَسَارِيرِ
وَقَدْ طِبْنَا كَمَا نَهْوَى عَلَى زَهْرٍ مِنَ النُّورِ
فَيَا لِلَّهِ مَا أَحْلَاسَنِي مِنْهُ وَتَوْقِيرِ

أَنَا مَنْ تَسْمَعُ عَنِّي وَتَرَى لَا تُكَذِّبْ عَنْ غَرَامِي خَبَرَا
لِي حَبِيبٌ كَمُلَتْ أَوْصَافُهُ حُزْتُ فِي حُبِّهِ أَنْ أُعْذَرَا
حِينَ أَفْتَحِي حُسْنُهُ مُشْتَهِرًا رُحْتُ فِي الْوَجْدِ بِهِ مُشْتَهِرًا
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَبِيبِي حَسَنٌ لَا أَرَى مِثْلَ حَبِيبِي لَا أَرَا
أَحْوَرًا أَصْبَحَ فِيهِ حَائِرًا أَسْمَرًا أَمْسَيْتُ فِيهِ سُمَرَا
وَتَرَانِي نَاكِسًا مُكْتَئِبًا وَتَرَاهُ ضَاحِكًا مُسْتَبْشِرَا
بَعْضُ مَا أَلْقَاهُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَزَالُ الدَّهْرَ بِهِ مُشْتَهِرًا

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)